



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتمالغها

2017

تقرير حقوقي يوثق قصف شاحنة المواطن / فهمي أحمد أحمد كليب منطقة موشح - مديرية الخوخة - محافظة الحديدة

٢٠ نوفمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف شاحنة فهمي أحمد كليب منطقة موشح - مديرية الخوخة - محافظة الحديدة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

١.....	تفاصيل الواقعة:
١.....	إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:
٣.....	نتائج الواقعة:
٤.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٤.....	توصيات المركز:
٥.....	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
٦.....	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:



آثار الدمار في الشاحنة المستهدفة

في حوالي الساعة السابعة مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧م قامت طائرة حربية تابعة لقوات التحالف السعودي بشن غارة جوية مستهدفة شاحنة مواطن في الطريق العام بمنطقة موشح الواقعة في مديرية الخوخة محافظة الحديدة ، الشاحنة تعود للمواطن/ فهمي أحمد أحمد كليب من أبناء مديرية موزع محافظة تعز ، قدم إلى مديرية الخوخة من أجل جمع بعض أغصان الأشجار من أجل وضعها حول مزارعه لحمايتها من الرياح وكان معه على متن الشاحنة حوالي ١٢ شخصاً من الذين يعملون

لديه ، وأثناء طريق عودته وبالتحديد في الطريق العام بمنطقة موشح غاصت عجلات الشاحنة في الرمال المتحركة ، قام مالك الشاحنة ومن معه بربط الشاحنة بحبل من أجل محاولة سحبها إلى خارج الرمال المتحركة وأثناء ما كانوا يقومون بعملية سحب الشاحنة فاجأتهم الطائرة الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية عليهم استهدفتهم مباشرة لتسفر عن مقتل ٩ أشخاص بينهم مالك الشاحنة وقد بقي الطيران محلقاً في سماء المنطقة لحوالي ٤ ساعات متتالية مانعاً أي أحد الوصول إلى الضحايا من أجل إنقاذ من يمكن إنقاذه.

إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:

الشاهد / وزير يحيى يحيى زاكي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وأحد الناجين من القصف أفادنا بقوله:

"قدمنا من منطقة قطابا إلى منطقة موشح الواقعتان في مديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة على متن شاحنة صديقي/ فهمي أحمد كليب من أجل جمع بعض أغصان الأشجار والعودة بها إلى منطقة قطابا لغرض وضعها حول مزارعنا من أجل حمايتها من الرياح وكان معنا حوالي ١١ شخصاً من العمال وأثناء طريق عودتنا من منطقة موشح غاصت عجلات الشاحنة في الرمال المتحركة ، نزلنا من الشاحنة وقمنا بمحاولة سحبها وإخراجها من الرمال المتحركة وفي أثناء ما كان يحاول فهمي والبقية سحب الشاحنة ذهب لأرتاح بجانب إحدى الأشجار القريبة وفي حوالي الساعة السابعة مساءً سمعت

صوت طائرة حربية تحلق في سماء المنطقة ناديت عليهم طالباً منهم الابتعاد عن الشاحنة سمعني ثلاثة أشخاص منهم وقاموا بالابتعاد مباشرة وما هي إلا لحظات حتى قامت الطائرة الحربية التابعة للتحالف السعودي باستهدافهم بغارة جوية مباشرة أسفرت عن مقتل التسعة المتبقين منا بجانب الشاحنة منهم صديقي فهمي ، قمت بعدها بالاختباء أنا والثلاثة الناجين تحت الأشجار في حالة من الرعب والخوف وبعد لحظات جاءت طائرة أخرى نوع أباتشي أظنها جاءت من أجل أن تتأكد من عدم نجاة أي أحد ، قمنا بعدها بالابتعاد عن المنطقة بهدوء وقد ظل الطيران محلقاً في سماء المنطقة لأكثر من أربع ساعات مانعاً أي أحد الوصول إليهم من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه".

الشاهد/ مرحب أحمد أحمد كليب يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وأخ الضحية مالك الشاحنة المستهدفة أفادنا قائلاً:



صورة أمامية للشاحنة المستهدفة

"في يوم الاثنين الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧م قام أخي بالذهاب على متن شاحنته نوع زيزو موديل ٢٠٠٢م من منطقتنا قطابا حيث نسكن إلى منطقة موشح التابعة لمديرية الخوخة محافظة الحديدة من أجل جمع أغصان الأشجار لوضعها حول مزارعنا لحمايتها من الرياح وأثناء طريق عودتهم غاصت عجلات الشاحنة في الرمال المتحركة في منطقة موشح وكان مع أخي على متن الشاحنة حوالي ١٢ شخصاً من الذين يعملون لدينا في مزارعنا وفي حوالي الساعة السابعة مساءً سمعت صوت انفجار

كبير ، رادوني الشك بأن الطائرات الحربية قد قامت باستهداف شاحنتنا حاولت الاتصال مباشرة بأخي فهمي لكن تلفونه كان مغلقاً حاولت الاتصال بأناس آخرين معه جميعهم كانت هواتفهم مغلقة ، ذهبت على متن دراجتي النارية مسرعاً في حالة من الذعر والخوف على أخي وبقية العمال وعندما وصلت كانت الطائرات لا تزال محلقة في سماء المنطقة عندها رأيت الشاحنة وقد تدمرت وأحرقت كلياً وبجانبتها الأشلاء والأجساد المقطعة ، جميعهم فيما بينهم أخي فهمي تقطعت أجسامهم إلى عدة قطع ابتعدت بعدها عن المنطقة خشية أن يتم استهدافي بغارة أخرى ، وبينما أن في الطريق وجدت أربعة أشخاص من العمال الذين كانوا مع أخي كانوا قد سمعوا صوت تحليق الطيران وابتعدوا عن الشاحنة قبل لحظات من القصف ، ظل الطيران الحربي يحلق في سماء المنطقة لأكثر من ٥ ساعات لم نستطع فيها جمع جثثهم وظلت ملقاة في الأرض حتى طلوع ضوء الصباح".

الشاهد / عثمان مقبل محمد حليفي، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، وأحد الذين كانوا بالقرب من المنطقة المستهدفة، روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:

"في حوالي الساعة السابعة مساءً سمعت صوت انفجار ناتج عن غارة جوية شنتها الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بالقرب من قرينتنا ، وبعد حوالي ٤٠ دقيقة جاء أحد أصدقائي ويدعى وزير



صورة جانبية للشاحنة المستهدفة

وهو في حالة من الذعر والخوف يخبرني أن الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي قد استهدفهم وهم في الطريق العام بجانب شاحنة صديقي/ فهمي أحمد كليب ، تحركت بعدها مباشرة أنا وبعض سكان المنطقة على متن ثلاث دراجات نارية إلى الطريق العام حيث تم استهدافهم وعندما وصلنا إلى جانب الشاحنة رأينا ضوء في السماء وصوت طائرة مروحية نوع أباتشي قمنا بتشغيل دراجتنا والإسراع في العودة خيفة أن يتم استهدافنا بصاروخ آخر ، وقد نتج عن الغارة الذي استهدفت الشاحنة مقتل

٩ أشخاص بينهم مالك الشاحنة/ فهمي أحمد كليب ظل بعدها الطيران الحربي محلقاً في سماء المنطقة إلى وقت متأخر من الليل ، وبعد طلوع ضوء الصباح ذهبت أنا وبعض الأهالي لجمع أشلاء الضحايا كان منظرًا مروّعاً فجميع الجثث كانت مقطعة إلى أجزاء".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة الشاحنة التي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة ليست هدفاً عسكرياً وليست قريبة من مناطق النزاع وخاصة الشاحنة فهي من ضمن الأعيان مدنية البحتة. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئ ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	فهمي أحمد أحمد كليب	ذكر	٢٤	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٢.	محمد إبراهيم شليل	ذكر	٢٥	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٣.	بيد إبراهيم أحمد أفندي	ذكر	٣٤	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٤.	عمران صالح علي دغيش	طفل	١٨	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٥.	عبد محمد عبد الرحيم المساوي	ذكر	٢٥	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٦.	عبد الدائم الهدار	ذكر	٢٥	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٧.	علي عبد حمادي	ذكر	٣٠	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٨.	ناصر خالد محمد فغيصي	طفل	١٧	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٩.	صلاح محمد علي بليجو	ذكر	٢١	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	شاحنة فهمي أحمد أحمد كليب	تدمير	الخوخة	الحديدة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
٢.	الطريق العام	تضرر	الخوخة	الحديدة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء